



الأمم المتحدة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تعزيز استخدام الطاقة المتجددة في المناطق الريفية

جنى البابا
قسم القطاعات الإنتاجية
إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية

سلطنة عمان
يونيو 2013

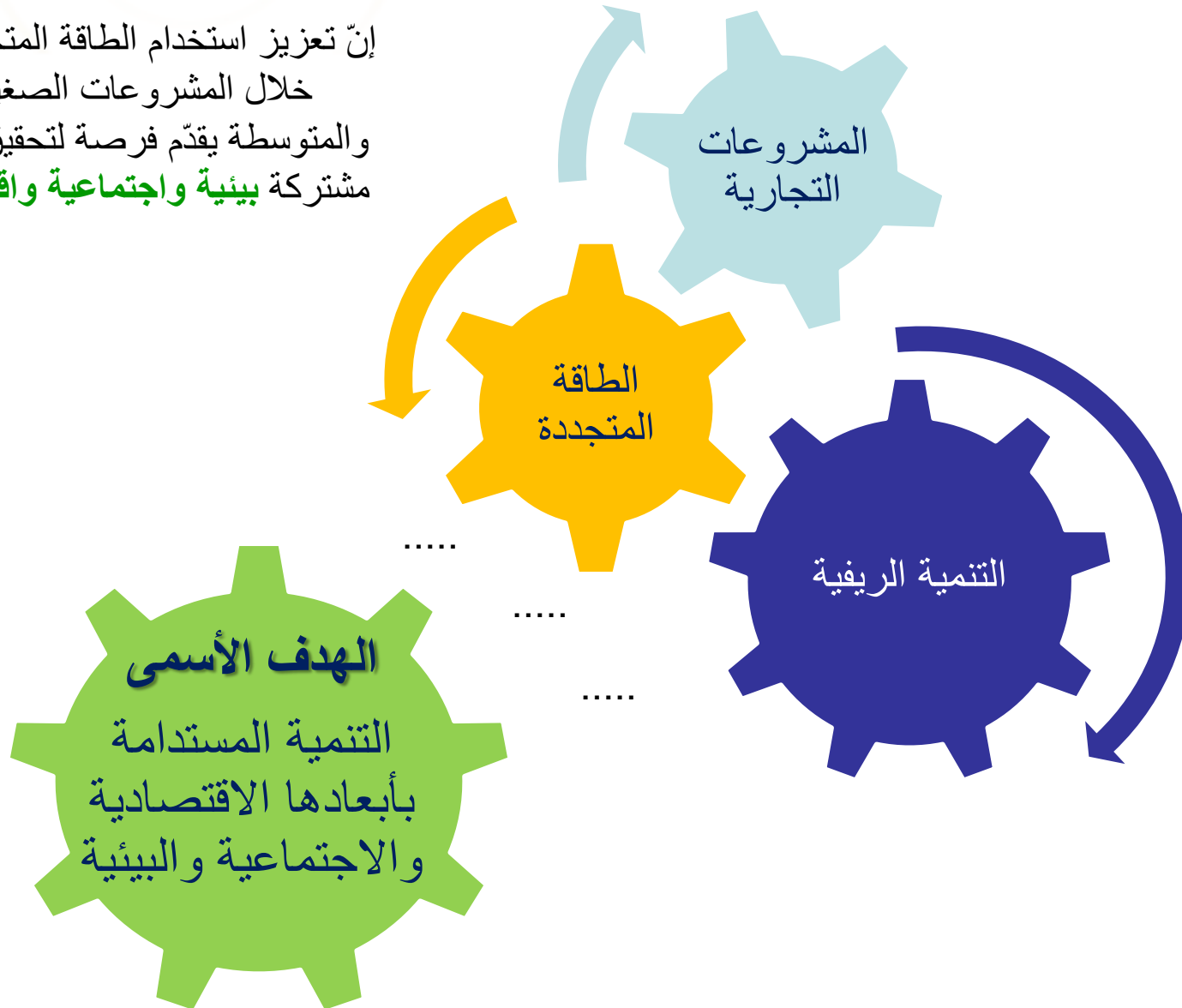


المحتوى

- أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة
- مجالات العمل في الطاقة المتجددة
- تحديات كبيرة ومتشابكة
- أمثلة مختارة
- لمحة حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة في عمان
- لمحة حول دور الإسكوا

المشروعات التجارية: ضرورة لتحريك عجلة التنمية

إنّ تعزيز استخدام الطاقة المتجددة من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة يقدّم فرصة لتحقيق منافع مشتركة **بيئية واجتماعية واقتصادية**



المشروعات الصغيرة والمتوسطة... أدوات هامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

بيئياً

- وسيلة لتحقيق التحول إلى الاقتصاد الأخضر والوصول لأهداف التنمية المستدامة
- أداة للحث على الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة
- أداة مرنة للمساعدة على تكييف أساليب الإنتاج بما يلائم الانتاج الأنظف بيئياً

اجتماعياً

- توفير فرص عمل محلية (تزايد معدلات البطالة وبالذات بين الشباب تصل في المنطقة العربية إلى 27%، ضعف المعدل العالمي)
- توفير الدخل لأوسع الشرائح الاجتماعية (شباب، نساء ...)
- أداة هامة للتخفيف من حدة الفقر (معدلات الفقر في المنطقة العربية تصل إلى 20% - \$2 /اليوم)
- أداة للتمكين والحماية الاجتماعية
- وسيلة للحد من هجرة سكان الريف إلى المدن

اقتصادياً

- المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي
- تحريك عجلة النمو الاقتصادي، في ظل التباطؤ الاقتصادي العالمي
- توليد الدخل و"الثروة"
- توفير السلع والخدمات محلياً
- المساهمة في الاستقرار الاقتصادي

المشروعات الصغيرة والمتوسطة.... اهتمام عالمي

الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو + 20 "المستقبل الذي نصبو إليه" تؤكد ضرورة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- شددت الفقرة 151 على "ضرورة تعزيز فرص الجميع، وخاصة النساء والرجال الفقراء في الحصول على عمل وتوليد الدخل"، ودعم الجهود الوطنية الرامية إلى توفير فرص عمل جديدة للفقراء في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء، بما في ذلك تقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة".
- وشجعت الفقرتان (131 و 154) على تعزيز الاستثمار في السياحة المستدامة من خلال المقاولات الصغيرة والمتوسطة وتيسير الحصول على التمويل الصغير كما وشجعت على إقامة شراكات للقطاع الخاص مع الشركات الصغيرة والمتوسطة.

أهداف التنمية المستدامة لما بعد 2015

- اقترح لوضع هدف خاص بتحسين بيئة الأعمال وزيادة عدد الشركات المبتدئة (start-ups) بهدف خلق فرص العمل للجميع (ملاحظة: هناك أيضاً اقترح لوضع هدف خاص بزيادة حصة الطاقة المتجددة من مزيج الطاقة العالمي)

واهتمام عربي....

القمة العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الأولى (الكويت، يناير 2009) والثانية (شرم الشيخ، 2010):

- الالتزام الإقليمي بدعم أهداف عمالة الشباب
- العقد العربي للتوظيف (2010-2020)
- إنشاء صندوق عربي لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة
- لم يذكر الاقتصاد الأخضر، ولكن هنالك مبادرات لتوليد فرص العمل في سياق الاقتصاد الأخضر

إعلان مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة 2012 حول مؤتمر ريو 20+

- البطالة هي احد التحديات الرئيسية التي تواجه الشباب
- استعداد المنطقة للتحويل إلى الاقتصاد الأخضر وفقا للاحتياجات والأولويات الوطنية
- البعد الاجتماعي للاقتصاد الأخضر، ولا سيما خلق فرص عمل

وثيقة دبي للتنفيذ الإقليمي العربي لمخرجات ريو 20+ (دبي، 29-30 مايو 2013)

- التأكيد على أهمية أن تستهدف برامج التنمية المستدامة في المنطقة العربية تنويع اقتصاديات الدول العربية
- العمل على تعزيز قدرة القطاعات الإنتاجية المستدامة وخاصة في المناطق الريفية
- العمل على تعزيز الصناعات الصغيرة والمتوسطة بما يشجع فئات الشباب في المجتمعات العربية

الخيار الأمثل
لقطاع الطاقة
المتجدّدة في
الأرياف!

- محدوديّة رأس المال التأسيسي
- استخدام مكثّف للعمالة
- موارد أوليّة محلية
- انخفاض كلفة الإنتاج
- مرونة وهيكلية بسيطة
- القدرة على التأقلم مع تقلّبات السوق
- الاستجابة السريعة لحاجات العملاء كمّاً ونوعاً
- استهداف الأسواق المتخصصة (niche markets) خاصة للسلع البيئية أو الخضراء
- تطوير الأفكار الجديدة والإبداعية

مجالات العمل الممكنة في الطاقة المتجددة

- توجد دراسات تؤكّد قابلية تصنيع أجهزة الطاقة المتجدّدة محلياً في المنطقة العربية، بشكل كلي أو جزئي؛

صيانة	تركيب	تسويق	تصنيع	
✓	✓	✓	✓	أجهزة تسخين المياه بالطاقة الشمسية
✓	✓	✓	✓	أجهزة إنتاج الغاز الحيوي (biogas) باستعمال الكتلة الإحيائية/ النفايات
✓	✓	✓	تجميع	لوحات الخلايا الكهروضوئية (PV)
✓	✓	✓	جزئياً	تجهيزات طاقة الرياح
-	-	✓	✓	الوقود البيولوجي التقليدي (من الفضلات الزراعية)

المصدر: الإسكوا 2010، عمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال خدمات الطاقة

- المساهمة في خلق فرص عمل ماهرة في مجالات متعدّدة منها الأعمال الإنشائية والكهربائية والميكانيكية العامة؛

تحديات كبيرة ومتشابكة ... ودور هام للحكومات

تحديات خاصة
بالطاقات المتجددة

تحديات خاصة بالمناطق الريفية

تحديات عامة تواجه كافة المشروعات التجارية
الصغيرة والمتوسطة



تحديات عامة تواجه المشروعات الصغيرة وسبل التصدي لها

خطط وطنية لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

خطط مبنية على بيانات واضحة وتتضمن إطاراً مؤسسياً مناسباً للتنفيذ

دراسة وتحليل الإجراءات الإدارية لتبسيطها، والتأكد من عمل المؤسسات بشفافية

تحسين إمكانات وشروط تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تعزيز دور الروابط المهنية وجمعيات الأعمال

التوعية العامة بأهمية الريادة والتشجيع على الانخراط في العمل الخاص

وضع المعايير والمؤشرات الدالة على التطورات في القطاع

تحديات مؤسسية، مالية وتقنية

العجز عن متابعة التطورات التكنولوجية وصعوبة الوصول إلى التكنولوجيات والمعدات الحديثة والاستثمار فيها

عائق الوصول إلى التمويل

عدم القدرة على جذب عمالة مؤهلة

منافسة شديدة من الشركات العالمية مع تحرير التجارة

صعوبة الامتثال للمعايير العالمية الخاصة بالجودة والصحة والسلامة

عجز أصحاب المشروعات عن متابعة التعديلات في القوانين والأنظمة

محدودية المهارات الفنية والإدارية لصاحب العمل (الأعمال العائلية)

تحديات خاصة بالمناطق الريفية وسبل التصدي لها

تدابير لتعزيز التنافسية

خلق بيئة مؤاتية للأعمال الصغيرة في الريف

السعي للتشارك/الربط مع الشركات الكبرى وتعزيز المشاركة في سلاسل الأنشطة المضيفة للقيمة

المساعدة على تحقيق وفورات الحجم والتشجيع على التكتل clusters (مثلاً إنشاء مناطق اقتصادية خاصة في الأرياف)

الموقع الجغرافي

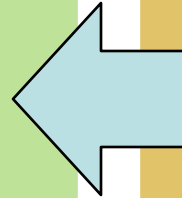
صغر حجم السوق المحلي + وانخفاض القدرة الشرائية في الريف

صعوبة الوصول إلى الأسواق الخارجية

عدم توفر عمالة مؤهلة بسبب الهجرة

عدم توفر بنية تحتية مؤاتية (شبكة طرق، إمدادات المياه، شبكة اتصالات)

عدم توفر خدمات مكملة (مثلاً الخدمات المصرفية)

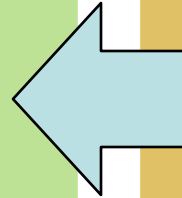


تحديات خاصة بالطاقات المتجددة وسبل التصدي لها

فشل السوق

عدم تدخيل التكلفة البيئية التي يتكبدها المجتمع ضمن سعر الطاقة التقليدية التي تبقى أقل من سعر الطاقة المتجددة

الطلب على معدات وخدمات الطاقة المتجددة لن يتحقق بفعل السوق بل يحتاج إلى تدخل أو دعم حكومي



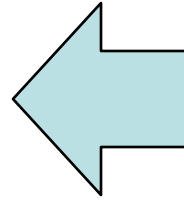
تدابير لتصحيح السوق

مراجعة التشريعات المؤثرة على القطاع والقيام بالإصلاحات اللازمة (مثلاً إزالة الدعم غير المستدام)

ضرائب بيئية ودعم مباشر لقطاع الطاقة المتجددة (مثلاً خصم ضريبي أو إعانات وأسعار مضمونة لمبيعات الطاقة المتجددة)

فرض معايير بيئية

من المهم أن تؤدي برامج الدعم إلى أسواق قادرة على الاستمرار وأن تنشئ مع الوقت ظروفاً تسمح بوقف هذا الدعم وإلا فإن الفائدة لن تكون مستدامة!



تحديات خاصة بالطاقات المتجددة وسبل التصدي لها (3)

سياسة بناء القدرات

التوعية ودراسة فرص وإمكانيات النمو ضمن القطاع (مثلاً من خلال مكاتب المساندة الخضراء)

التعليم والتدريب المهني والفني

تسهيل نقل وتطويع التكنولوجيات المناسبة

البحث والتطوير

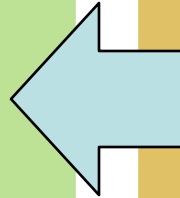
تطوير مشاريع ريادية تبني على المشاريع الناجحة

نقص المعلومات والخبرة الفنية والتكنولوجيا

نقص المعلومات حول فرص الأعمال المتاحة

نقص المعلومات حول الدعم الحكومي

عدم توفر الخبرات الإدارية والفنية والتكنولوجية اللازمة



أمثلة مختارة: سيلكو SELCO في الهند

- واجهت في البداية صعوبات كبيرة في تأمين رأس المال اللازم لتمويل عملياتها: لم تحصل على التمويل من مؤسسة التمويل الدولية (IFC) إلا 5 سنوات بعد تقديم مقترحها!
- من أبرز نجاحاتها:
 - التعاون مع مجموعة واسعة من المؤسسات المالية المحلية لتوفير الائتمانات البالغة الصغر للزبائن؛
 - إنشاء شبكة من مراكز الخدمة الواسعة الانتشار والقريبة من الزبائن؛
 - توسيع نطاق التطبيقات من أجهزة PV للإنارة إلى أجهزة ذات قدرة أكبر لتبريد المنتجات الزراعية؛

المصدر: Soluz, 2006, Innovation in Rural Energy Delivery: Accelerating Energy Access Through SMEs

أمثلة مختارة (2): سولوز Soluz في الدومينيكان

- عدم توفر مؤسسات مالية محلية <== اعتمدت نموذجاً استثنائياً للأعمال مبني على تأجير الأجهزة إلى المستخدمين
- واجهت صعوبات وانخفضت مبيعاتها من جراء تقلب سياسة الحكومة، مثلاً:
 - توسيع تغطية الشبكة الوطنية للكهرباء بشكل عشوائي وغير شفاف قبيل الانتخابات
 - قيام الحكومة أو منظمات التنمية بتنفيذ مشاريع طاقة شمسية منافسة
 - إقصاء القطاع الخاص خلال عملية التخطيط للطاقة الريفية

المصدر: Soluz, 2006, Innovation in Rural Energy Delivery: Accelerating Energy Access Through SMEs

التحديات

تفضيل الوظيفة الحكومية

الانتشار السكاني ضمن مساحة
جغرافية واسعة

ضعف القدرات الفنية وأنشطة البحث
العلمي

ازدواجية العمل وتعدد الجهات
المرجعية وصعوبة الوصول إلى
المعلومات

العوامل الإيجابية

بيئة سياسية واقتصادية مستقرة
ومشجعة للاستثمار

موقع جغرافي استراتيجي

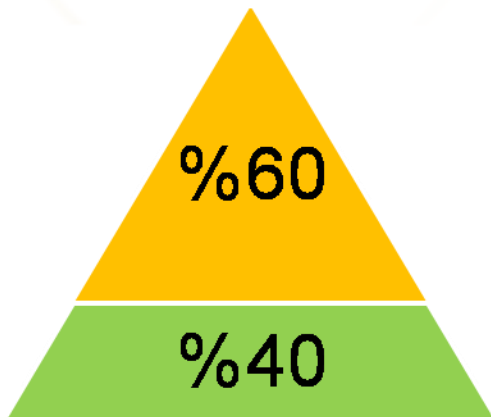
بنية تحتية واسعة النطاق

بنية مؤسسية داعمة (خاصة التمويل)

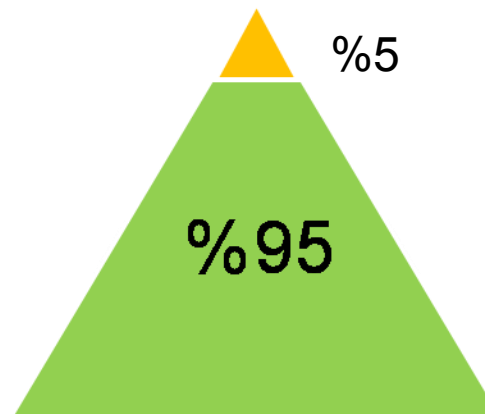
عمالة شابة ومتعلمة

تتناسب مع الأهداف الوطنية: التنويع
الاقتصادي - الخصخصة - التعمين

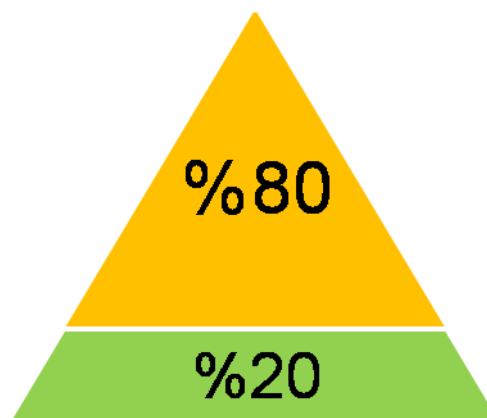
مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في عمان



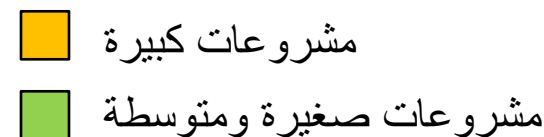
المساهمة في العمالة العمانية



المساهمة في عدد
المشروعات



المساهمة في الناتج المحلي
الإجمالي



عدد المنشآت حسب النشاط الاقتصادي وعدد العمال

المجموع Total	+ 100	99 - 51	50 - 21	20 - 11	10 - 5	4 - 1	نشاطات العمالة النشاط الاقتصادي
184	9	5	9	17	23	121	الزراعة والصيد والحراة
208	31	36	60	39	30	12	التعدين واستغلال المحاجر
15052	136	131	261	403	1907	12214	الصناعات التحويلية
124	5	9	19	25	34	32	امدادات الكهرباء والغاز والمياه
3749	282	180	327	403	750	1807	الإنشاءات
35580	140	159	516	930	3802	30033	تجارة الجملة والتجزئة
6065	38	31	110	399	1738	3749	الفنادق والمطاعم
1382	40	41	82	117	291	811	النقل والتخزين والاتصالات
962	23	17	50	131	438	303	الوساطة المالية
4092	53	41	145	213	609	3031	الانشطة العقارية والايجارية وأنشطة المشاريع التجارية
679	37	39	85	178	219	121	التعليم
721	10	11	19	42	178	461	الصحة والعمل الاجتماعي
7007	6	5	14	31	257	6694	انشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية والشخصية الأخرى
108	4	4	7	7	13	73	غير مبين
75913	814	709	1704	2935	10289	59462	المجموع

منشآت صغيرة = 92%

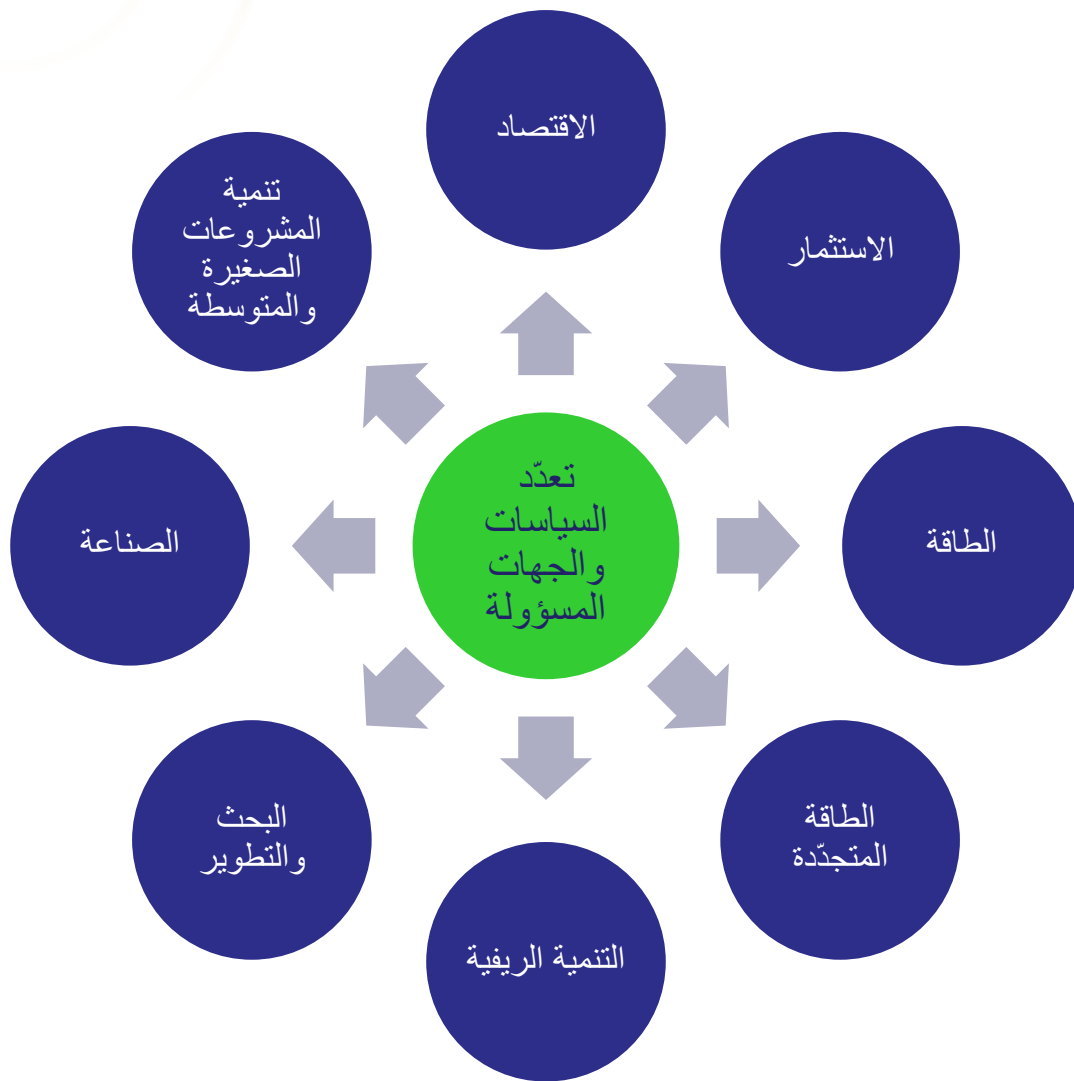
19 منشآت متوسطة = 7%

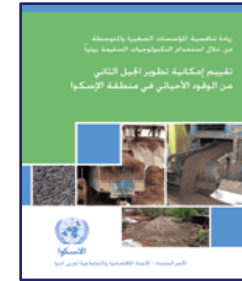
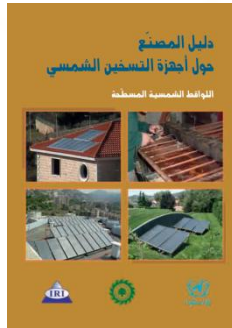
المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، نشرة تعداد المنشآت 2010

عدد المنشآت حسب المحافظة وعدد العمال

المجموع Total	+ 100	99 - 51	50 - 21	20 - 11	10 - 5	4 - 1	فئات العمالة المحافظة
24363	534	428	921	1509	4062	16909	مستقل
11330	66	76	202	349	1361	9276	شمال الباطنة
5811	30	30	92	157	676	4826	جنوب الباطنة
884	5	5	7	15	114	738	مسندم
3349	27	21	41	71	330	2859	الظاهرة
6494	32	19	88	189	828	5338	الداخلية
4051	4	5	30	82	438	3492	شمال الشرقية
5871	7	14	66	132	640	5012	جنوب الشرقية
903	34	14	22	24	99	710	الوسطى
8812	68	86	186	331	1222	6919	ظفار
4045	7	11	49	76	519	3383	البريمي
75913	814	709	1704	2935	10289	59462	المجموع

المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، نشرة تعداد المنشآت 2010





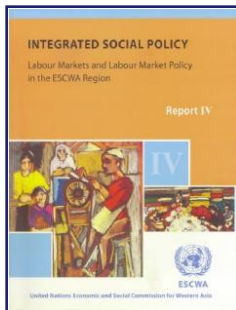
تحفيز الاقتصاد
الأخضر
(إدارة التنمية
المستدامة)

نهج متعدد
التخصصات

التمويل الشامل
(إدارة التنمية
الاقتصادية)

- دراسات
- مشورة فنية
- بناء قدرات

سياسات العمل
(إدارة التنمية
الاجتماعية)



شكراً

Website: <http://www.escwa.un.org/divisions/main.asp?division=sdpd>

Facebook: <http://www.facebook.com/unescwa> 

Twitter: <http://twitter.com/#!/unescwa> 

YouTube: <http://www.youtube.com/user/UNESCWA> 

Flickr: <http://www.flickr.com/photos/unescwa/> 